حذف منه احدى التاءين من السمو وهو العلو والمسومة بفتح الواو اسم مفعول
من الوسم وهو العلامة والعراب بكسر العين المهملة نعت المسومة اي
الخيل العربية التي جعلت عليها علامة وتركت في المرعى وفي رواية
المطهمة الصلاب اي الناجية القوية في قول ام عقيل بوزن وكيل
وهو اخو علي رضي الله تعالى عنهما كانت تقول له ذلك وهي ترقصه في صغره
انت تكون الماجد الكريم والنبل بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة
وهي الفضل وجمعه نبلا كشريف وشرفا ونهب بضم الها شذوذا وقياسه
الكسر وبليل بفتح الموحدة اوله وكسر اللام بوزن قتيل بمعنى مبلولة
وبعد ان ولو اي الشرطيتين لانهما من الادوات الطالبة لفعلين فيطول
الكلام فيخفف بالحذف وخص ذلك بان ولو دون بقية ادوات الشرط
لان ان ام ادوات الشرط الجازمة ولو ام ادوات الشرط غير الجازمة كان
كان ام بابها وهم يتوسعون في الامهات ما لم يتوسعوا في غيرها او تصريح
قد قيل ما قاله النعمان بن المنذر احد ملوك العرب حين قدم عليه
بنو جعفر وقد اعرض عنهم لسعي الربيع بن زياد فيهم عنده وكان جليسا
له ويواكله فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر وكان اذ ذاك صغيرا اهاجيا
له قصيدة منها

مَهلاً أبيتَ اللعنَ لا تأكُلْ مَعَهْ ... إنَّ استَهُ مِن بَرَصٍ مُلَمَّعَهْ
وإنَّهُ يُولِجُ فيها إصبَعَهْ ... يُولِجُها حتى يُوارِي أشجَعَهْ

كأنما يطلب شيئا اودعه وقوله ملمعه اي ملونة والاشجع اصول
الاصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الربيع وقال اذاك
انت يا ربيع فقال لا والله كذب ابن اللئيم فقال النعمان اف لهذا طعاما
وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان ابياتا منها قوله قد قيل
ما قيل ... من لد شولا الى هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل وهو
من الرجز ولد بفتح اللام وضم الدال احد لغات لدن وشولا بفتح الشين
المعجمة وسكون الواو وفي اخره لام مصدر شالت الناقة بذنبها رفعته
للضراب فهي شائل وجمعها شول كراكع وركع وقيل ان شولا اسم جمع
شائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها واتى

عليها

عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وقوله إتلائها بكسر الهمزة وسكون التا
الفوقية مصدر اتلت الناقة اذا تلاها ولدها اي تبعها افاده العيني
من لدن كانت الى لدن لغات احدى عشر فتح اللام وتثليث الدال مع نون
ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحتين
مقصورا ولد مثلث اللام مع سكون الدال ولدنا بفتح اللام وسكون
الدال وبعدها النون ولد بفتح اللام وضم الدال كما في البيت ذكره العيني
وانما قدر الشارح كمن ان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد
والتقدير من لد زمن كونها شولا لان لدن يكون بعدها اسم الزمان
والاصل لان كنت برا اي الاصل الثاني واما الاول فهو اقترب
لان كنت برا ثم قدمت اللام وما بعدها على اقترب للاختصاص اي لبرك
لا لبر غيرك اقترب بمعنى تقرب فصار اما انت الخ ان بعد ادغام النون
في الميم للتقارب ابا خراشة اي يا ابا خراشة بضم الخا المعجمة وتخفيف
الرا المهملة وبعد الالف شين معجمة كنية خفاف بن ندبة اسم امه وهو
صحابي جليل والنفر الجماعة وهو في الاصل اسم لما دون العشرة والضبع
بفتح الضاد المعجمة وضم البا الموحدة اسم للسنين المجدبة على التشبيه
والمعنى يا ابا خراشة لان كنت ذا نفر كثيرا وعزيزا بهم فخرت فان قومي موفورون
لم تاكلهم السنون المجدبة من القلة والضعف فائدة تحذف كان مع معمو
بعد ان المكسورة الهمزة في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره
فما عوض ولا النافية للخبر ومن مضارع لكان الخ الحاصل ان الحذف
له شروط ان يكون الفعل مضارعا لكان ومجزوما بالسكون غير متصل
بضمير نصب ولا بساكن وان يكون ذلك في حال الوصل وهو حذف
ما التزم اي لم يلتزم فما نافية كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر لما
طلب قتل ابن صياد حين اخبر بانه الدجال واسمه صاف بالمهملة وبالفا
المضمومة مرخم صافي باليا وقد يوقف على اليا كالقاضي وقيل اسمه
عبد الله وكان يهوديا كاهنا وكانت احدى عينيه ممسوحة والاخرى ناتئة
وادعى النبوة وفي الكرماني انه صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه لانه
اذ ذاك لم يكن قد اتضح له امره وفي القسطلاني ان هذا تزوج وولد له ودخل

Copyright © King Saud University